

## اقرأ في هذا العدد:

- منتدى شانغريلا والتوتر بين أمريكا والصين ... ٢
- الأحداث الأخيرة في لوس أنجلوس تحريك أزمات
- أم صراع سياسي مُفتعل؟ ... ٢٠٠
- الحزبية والسياسة في نظر الإسلام ... ٢٠٠
- التطبيع مع يهود قتيقة مع ثوابت ثورة الشام ... ٤٠٠
- زيارة رئيس فرنسا إلى جنوب شرق آسيا وسياسة الدبلوماسية الناعمة ... ٤٠٠



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢ هـ / تموز ١٩٥٤ م

f /alraiah

@ht\_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٥٥٢ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٢ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ الموافق ١٨ حزيران/يونيو ٢٠٢٥ م

## كلمة العدد

### قافلة الصمود بين عمالة نظام مصر ووجوب تحرك جيشها

بقلم: الأستاذ سعيد فضل\*

بينما يحتفل قادة الأنظمة العربية بالقمع الفراغة والمؤتمرات الخادعة، خرجت قافلة شعبية أطلقت على نفسها اسم "قافلة الصمود"، من تونس والجزائر والمغرب متوجهة إلى غزة عبر ليبيا ومصر، بهدف كسر الحصار ودعم أهل القطاع المحاصر منذ أكثر من ١٨ شهر. القافلة حملت رجالاً ونساءً من مختلف الأعمار، تجمعوا على هدف واحد هو كسر هذا الحصار الذي يفرضه كيان يهود فقط، بل هي بتواطؤ ومشاركة مباشرة من أنظمة الجوار، وعلى رأسها النظام المصري.

لكن ما إن اقتربت القافلة من الحدود المصرية، حتى انكشفت الحقيقة المرة مجدداً وهي أن النظام المصري ليس بوابة النجاة، بل هو شريك في الجريمة، فمنع القافلة من دخول مصر واحتجز أعضائها داخل السجون، وتمت مصادرة الهواتف، ومنع الاتصالات، وإجبار بعض المشاركين على العودة، في سلوك لا يصدر إلا من عدو. وهكذا تكررت المشاهد التي تؤكد أن غزة ليست تحت حصار كيان يهود فقط، بل هي محاصرة عربياً، بإرادة سياسية رسمية، وتنسيق أممي مخز، وتواطؤ دولي لا يتزعزع.

القافلة لم تكن تحمل سلاحاً، ولا راجعات صواريخ، بل كانت مبادرة شعبية تحمل رمزية دعم أهل غزة المحاصرين. ومع ذلك، تعامل معها النظام المصري كما لو أنها تهديد أممي خطيراً، فهل باتت نصرة فلسطين ولو بالكلمة جريمة؟ وهل أصبح التضامن مع غزة تهمة تستوجب القمع والاحتجاز؟! ما جرى مع قافلة الصمود هو جريمة أخرى تضاف إلى سجل الخيانة الرسمي للأنظمة العربية، وعلى رأسها نظام السيسي في مصر، الذي ما فتئ يعلن التزامه بأمن يهود، ويتفاخر بعلاقته مع قادة الاحتلال، بينما يفتقم كل من يفكر في مد يد العون لغزة وأهلها.

إن الموقف الحقيقي يقاس بالميدان لا بالشعارات، والميدان يقول: لا معبر يفتح، ولا جندي يحرر، ولا حصار يكسر، إلا بأمر من واشنطن. لا شك أن قافلة الصمود تعبر عن حالة من الإخلاص الشعبي، وتؤكد أن قضية فلسطين قضية محورية لدى الأمة بل هي قضية الأمة ولا تزال حية في قلبها. ولكن الحقيقة التي لا بد من التصريح بها هي أن القوافل الإنسانية، مهما عظمت، لا تسقط كياناً مغتصباً، ولا تحرر أرضاً، ولا توقف قصفاً، ولا ترفع حصاراً.

لقد بين الإسلام بوضوح أن نصرة المستضعفين واجبة على أهل القوة والمنة، لا على من ليس يملك إلا الشعارات. قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَأَقْبِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ...﴾ فمن العاطف في هذه الآية؟ إنهم أهل القوة والمنة؛ الجيش المصري، والجيش الأردني، والجيش التركي، والجيش الباكستاني، وكل جيوش المسلمين التي يبلغ تعدادها أكثر من ٥ ملايين جندي، وهي تملك من العتاد ما يكفي لتدمير كيان يهود في أيام معدودة، لو وجدت قيادة مخلص، ولكن بدل أن تتحرك هذه الجيوش نحو القدس، نراها تحاصر الشعوب، وتقمع القوافل، وتحمي حدود كيان يهود من الغضب الشعبي.

إن ما يحدث اليوم هو صورة واضحة لعمالة الأنظمة وتحالفها مع الاحتلال. فبدل أن تكون مصر

## مؤتمر "السلام الأهلي" في دمشق ففز على الحقائق وتبرئة لأزلام النظام البائد

بقلم: الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي\*



عقدت "لجنة السلام الأهلي" الثلاثاء ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٢٥ مؤتمراً صحفياً في مبنى وزارة الإعلام بدمشق تناولت فيه آخر المستجدات المتعلقة بعمل اللجنة، وذلك بإدارة عضو اللجنة حسن صوفان وحضور المتحدث باسم وزارة الداخلية نور الدين البابا ووزير الإعلام حمزة مصطفى. واستهل صوفان المؤتمر بإثارة قضية الضباط المفرج عنهم مؤخرًا من عناصر النظام البائد، موضحاً أنهم انضموا للعمل العسكري منذ ٢٠٢١، وكانوا قد سلموا أنفسهم طوعاً عبر الحدود العراقية ومنطقة السخنة ضمن ما يُعرف بحالة "الاستئمان"، وخضعوا لتدقيقات لم تثبت خلالها مسؤوليتهم عن جرائم حرب، وأكد صوفان أن استمرار احتجاجهم ليس له مبرر قانوني ولا يخدم المصلحة الوطنية، خاصة في ظل الحساسية الأوضاع الأمنية في مناطق مثل الساحل، وشدد على أن الإفراج عنهم يأتي ضمن إجراءات تهدف لتعزيز السلام الأهلي، وليس بديلاً عن العدالة الانتقالية.

وتداولت مواقع اعلامية محلية أن الإفراج تم بوساطة القيادي السابق لما تعرف بعليشيا الدفاع الوطني فادي سقر المتهم بارتكاب جرائم حرب بحق المدنيين في عهد النظام السابق، فيما نشر سقر الرحيمة، أحد الموقعين المفرج عنهم والمتهم بارتكاب جرائم حرب في مدينتي جوبر ومضايا في دمشق وريفها، مقطعاً مصوراً يشكر فيه فادي سقر لوساطته في الإفراج، ما أثار غضباً شعبياً على مواقع التواصل الإلكتروني.

..... التفتة على الصفحة ٣

## الخلافة عز وتمكين وإقامة للدين

قال رسول الله ﷺ: «...مَنْ تَكُونُ مَلِكًا جَرِيئَةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خَلِيفَةً عَلَى مَنَاجِجِ النَّبِيِّ». فالسؤال المصيري في هذه الحالة هو: أين المسلم من الخلافة؟ وأين هو من العمل لإقامتها ورعاية الأنظمة الحاكمة التي تحكم بالكفر؟ وأين خليفة المسلمين الذي يطبق الإسلام كاملاً فيها؟ المسلمون وغير المسلمين بالنظام البراني العادل؛ وعند أن هدمت الخلافة العثمانية لم تر البشرية نهضة فكرية مدنية صحيحة تأخذ بيدها من الظلمات إلى النور، فإقامة دولة الخلافة إقامة للدين وعز وتمكين للمسلمين، الخلافة تصبح لِمَسَارِ البشرية جمعاء، والحل الوحيد لمشاكل الأفراد والمجتمعات والدول.

إن الخلافة هي اعتناق من استعبد العباد وعودة إلى عبادة رب العباد وخير وبركة يتوق إليها المسلم أينما كان، وبالخلافة تحرر بلاد المسلمين وتحطم القبول والحوار والفساد وتتحقق وحدتهم، فهي التي ستجمعهم تحت راية العقاب، راية رسول الله ﷺ، وبها تحل أزمة الحكم والسلطة وتُمنع الأزمات الاقتصادية والعسكرية والتعليمية والاجتماعية، وبها ترجع الأمة الإسلامية إلى مكانتها في قيادة الأمم، فليشحن المسلمون الهمة لاعتلاء القمة نصرة للإسلام، والله ينصر من ينصره، وإن الوقت لم يفت على استعادة ما سلبه الطواغيت، بل لقد ان الأوان لأن تريحهم أن المارد قد استيقظ وأن استغفاله واستغلاله لمصلحتهم لن يدوم يوماً آخر، ولقد حان وقت سحب البساط من تحت أرجل أعداء الدين وأتباعهم المنافقين لينعم العالم بالامن والأمان والعدل والاستقرار.

..... التفتة على الصفحة ٣



تتكشف مواقف الأنظمة العربية، وعلى رأسها النظام المصري، التي تواصل خذلانها، وتشارك في حصار غزة بإغلاق المعابر ومنع الإمدادات، بل وتضيق الغاز لليهود وتنسق معهم أمنياً وسياسياً. وقد تجاوزت الخيانة الجانب السياسي إلى التعبئة الدينية والإعلامية، حيث جُيِّش مشايخ السلطان الجرائم اليومية التي يرتكبها يهود المجرمون؟! أم أن أوامر السياسة قد أماتت مشاعرهم، وأصبحوا حراساً للحدود الاستعمارية لا حماة للأمة؟! إن النظام المصري هو حارس الأمن يهود، يمنع الدعم من أهل غزة، ويقلق المنافذ أمامهم، ويخوض حرباً إعلامية وسياسية لتشويه من يدافع عنهم، ويهجم والمقاومين بالإرهاب!

وهنا يبرز السؤال الجوهرى: أين جيش مصر؟ أين من يتفنون بأمجاد أكتوبر، ويتفخرون بتاريخ البطولات؟ أليس فيهم رجل رشيد يرى أطفال غزة ونساءها يُذبحون، ومقدساتها تقصف؟! أليسوا يرون الجرائم اليومية التي يرتكبها يهود المجرمون؟! أم أن أوامر السياسة قد أماتت مشاعرهم، وأصبحوا حراساً للحدود الاستعمارية لا حماة للأمة؟! إن النظام المصري هو حارس الأمن يهود، يمنع الدعم من أهل غزة، ويقلق المنافذ أمامهم، ويخوض حرباً إعلامية وسياسية لتشويه من يدافع عنهم، ويهجم والمقاومين بالإرهاب!

حتى العلماء الذين يُفترض أنهم ورثة الأنبياء، تاهوا بين الخوف والطمع، فصمت بعضهم، وركن آخرون إلى السلطان، يُبررون الذل بالواقعية، ويخذرون الأمة بذرائع "فقه المصلحة" و"الحكمة"، متناسين أن الجهاد فرض، وأن قول الحق في وجه الظالم واجب لا يُؤجل.

يا أهل الكنانة، يا أبناء صلاح الدين وقطر، أما إن لكم أن ترفضوا هذا الواقع؟! أما إن لكم أن تقولوا كفى لنظام يخون الأرض المباركة فلسطين باسمكم؟! أليس من العار أن يسجل التاريخ أن مصر كانت على حدود غزة، ولم تتحرك لنصرتها؟! إن الأمة لا تزال مشاعرها حية، لكن الخطر الحقيقي أن تبقى نخوتها محصورة في أفراد هنا وهناك، بينما هي وجيوشها صامتون، مشلولو الإرادة، وهذا هو ما تحيل عمر الأنظمة العميلة وعمر كيان يهود الغاصب، وبديم الذل عليها.

أيها الضباط والجنود في جيش الكنانة: أنتم أصحاب القرار الحقيقي، فالمعابر بأيديكم، والحدود تحت أقدامكم، وصرخات غزة تصلكم، فبأي عذر تصمتون؟! لا تدعكم أوامر السياسة، ولا يفركم خطاب الإعلام، فأنتم مسؤولون أمام الله، لا أمام القادة، ألا تخشون أن تُسألوا يوم القيامة عن دماء الأطفال؟ عن حصار الأمهات؟ عن المساجد التي تُقصف وأنتم على مقربة منها؟! إننا ندعوكم إلى ما أمركم الله به: أن تكونوا أنصاراً لدينه، وأن تقفوا مع أمكم لا ضدها، وأن تستخدموا سلاحكم لنصرة المظلوم لا لحماية الخونة، وأن تتحركوا كما تحرك الأنصار مع النبي ﷺ حين قالوا له: «لو خضت بنا البحر لخصناه معك»

الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة، هي الحل الوحيد والجزري، وهي التي ستوحد طاقات الأمة الإسلامية، وتوجه نخوتها نحو مشروع التحرير، وتكسر شوكة كيان يهود الغاصب قنزيلة من أعداء الأمة، وتقودها لتعود خير أمة أخرجت للناس، ﴿يَعُدُّ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَئِنْ خَلِفَ اللَّهُ وَعَدَهُ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

## منتدى شانغريلا والتوتر بين أمريكا والصين

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



عقد منتدى شانغريلا بدورته رقم ٢٢ في سنغافورة يومي ٥/٢٠ و ٦/٢٠٢٥. بحضور نحو ٥٠٠ ممثل سياسي وعسكري ومسؤول في وزارات الدفاع من ٤٧ دولة ومنظمة.

يعقد هذا المنتدى للأمن والأمن سنويا في سنغافورة لمناقشة القضايا الأمنية الإقليمية الأكثر إلحاحا وتبادل الحلول السياسية، ويتيح الفرصة للقاءات الثنائية بين المسؤولين من الدول المشاركة.

للمرأة الأمريكية في المنتدى وزير دفاعها بيت هيفيسث الذي جعل الصين القضية الأكثر إلحاحا، فحذر من أن "الصين تستعد بوضوح وثقة لاستخدام القوة العسكرية لتغيير ميزان القوى في منطقة المحيطين الهندي والهادي". وقال "التحدي الذي تشكله الصين حقيقي وقد يكون وشيكا، وإن يكن تأمل في الهيمنة والسيطرة على آسيا".

ولم ترسل الصين وزير دفاعها، فمثلها وقد من جامعة الدفاع الوطني التابعة لجيشها في رسالة استغرابا للتقليل من مستوى المنتدى، ولتحول دون استفحال أجور المنتدى عندما يقوم وزير دفاعها بشن هجوم على الصين، وهي تدرك أنه سيفعل ذلك لعرضها أسلوبه، حيث يتخذ الأسلوب العلني في الهجوم ويبتعد عن الدبلوماسية.

ولم تزل ردت عليه بلسان متحدت وزارة خارجيتها وأخر من وزارة دفاعها على شبكة تلفزيونها الرسمي بأنها تستنكر وتعارض بشدة التصريحات السلبية لوزير الدفاع الأمريكي هيفيسث الذي تجاهل عن عمد الدعوة إلى السلام والتنمية التي أطلقتها دول المنطقة، وروج لعقوبة الحرب الباردة المتمثلة في المواجهة بين الكتل، وشوه سمعة الصين عبر مزاعم تشهيرية، ووصف الصين كدبا بأنها تشكل تهديدا، وأنها "تصريحات استنزافية تهدف إلى زرع الانقسام، وأنه لا توجد دولة في العالم يطلق عليها لقب قوة هيمنة سوى أمريكا، وأنها الأعمال الرئيسية في تقييد السلام والاستقرار بمنطقة آسيا والباسيفيك، ولتكريس هيمنتها وتعزيز ما يسمى باستراتيجية المحيطين الهندي والهادي نشرت أسئلة هجومية في بحر الصين الجنوبي، وهي تتوغل الصراعات والتوترات، ما يحول المنطقة إلى برميل بارود، وأنها تستخدم قضية تايوان كقوة للضغط على الصين". ودعتها إلى "الالتزام بمبدأ الصين واحدة والثوق مع دعم وتشجيع القوى الانفصالية الداعية لاستقلال تايوان".

وفي هذه الكلمات أوجزت الصين سبب الخلاف السياسي بينهما، فأمرىكا تعزز قواتها في منطقة بحر الصين الجنوبي خاصة لمنع الصين من الهيمنة عليه، إذ تعتبره الصين بحرا خاصا بها بما فيه من الجزر والجزر، فتعزز وجودها ونشاطها فيه، وتخوض صراعا حول الجزر حول صيد السمك والتقيب عن النفط والغاز مع بعض دوله ككينتنام والفلبين، وبصورة عامة تعمل لأن تكون الدولة الفاعلة المؤثرة التي تفرض كلمتها في منطقة المحيطين الهندي والهادي. وهناك قضية تايوان التي تعمل الصين على ضمها إليها، وقد اعترفت أمريكا عام ١٩٧٩ بأنها جزء من الصين، ولكنها اشترطت أن يكون الضم دون الوسائل العسكرية. ومع ذلك تعمل أمريكا على الحيولة دون ضمها وتقوم بتسليح تايوان وتعلن أنها ستدافع عنها إذا غرقتا الصين عسكريا، وبذلك تنتقض تعهداتها للصين بصورة أخرى.

ولهذا تخشى أمريكا، كما ورد على لسان وزير دفاعها هيمنة الصين على هذه المناطق، وخشيته حقيقة وليست دعائية لاستغلالها لشأن آخر. فقد أصبحت الصين تملك إمكانيات عسكرية كبيرة ومتطورة قادرة على أن تسيطر وتهيمن وتتحدى

أمريكا هناك بجانب الإمكانيات الاقتصادية الضخمة. فأمرىكا استغلت هذا المنتدى لتأليب الرأي العام الإقليمي العالمي ضد الصين ولتجلب الدول لتجنّبها وتحشدّها ضدها. لأنه من أهم الأعمال السياسية تأليب الرأي العام ضد الصين فنتشحن الأجواء ضده لتمرر سياساتها ولتجلب الدول تقف بجانبها، أو لا تقف ضدها وتتبع عن الخضم. وقد رسمت أمريكا لنفسها استراتيجية آسيا - المحيط الهندي منذ عام ٢٠١٢ حيث تقضي بحشد ٦٠٪ من قوتها البحرية في هذه المنطقة في محاولة لمنع الصين من أن تهيمن عليها، ومن ثم حولتها إلى استراتيجية المحيطين الهندي والهادي عام ٢٠٢٢ لتوسع مساحة الصراع مع الصين. إذ ورد فيها: أن "الصين تجمع بين قوتها الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتكنولوجية في سعيها إلى تحقيق منطقة نفوذ في منطقة المحيطين الهندي والهادي، وتسعى لأن تصبح القوة الأكثر نفوذا في العالم". وتتضمن هذه الاستراتيجية خمس نقاط: دعم حرية الملاحة والتجارة فيها، وتعزيز الأمن فيها، ودعم التنسيق بين دولها، وبناء قدرة إقليمية منها، ودعم الازدهار الإقليمي. وهي واضحة أنها لتحول دون هيمنة الصين على المنطقة وإبقائها كما كانت عليه منذ تفردت أمريكا فيها مدة ٤٥ عاما.

وقد شكّلت تحالفات مثل "أوكوس" عام ٢٠٢٢ بينها وبين بريطانيا وأستراليا، ومن قبل "الحوار الأمني الرباعي" (كواد) عام ٢٠١٧ بينها وبين اليابان والهند وأستراليا، وتعمل على تطويره ليكون تحالفا عسكريا. وسمحت لليابان عام ٢٠٢٢ بتعديل المادة التاسعة من دستورها، والتي تمنع تسليحها بأسلحة تدمر الغير، بأن تضع استراتيجية لبناء قوة للدفاع والأمن القومي الياباني وتزيد من حجم الإنفاق عليها، أي تتضمن الدفاع والهجوم، وذلك لمواجهة قوة الصين المتنامية في المنطقة. وأعلنت مؤخرا يوم ٢٠/٢٥/٢٠٢٥ عن القبة الذهبية كمنظومة درع صاروخية أرضية وبحرية وفضائية. فقال الجنرال مايكل غيتلين الذي كلفه ترامب بتطويرها بأنها "ضرورية للتصدي للصواريخ المتقدمة التي تملكها الصين وروسيا".

وعززت أمريكا وجودها في منتدى شانغريلا بإشراك الناتو، فحضره نائب رئيس اللجنة العسكرية للناتو الجنرال الأمريكي رولينج حيث عقد اجتماعات ثنائية مع مسؤولين سياسيين وعسكريين من دول منطقة المحيطين لحشدهم بجانبها ضد الصين تحت مسمى الحرس على رولينج حيث عقد الاجتماعات والتعاون المشترك. وفي ذلك تجاوز لحدود منطقة الصين وهذا ما لا ترضاه أكثر دول الناتو.

وهكذا يرى أن أمريكا كسبت الأحداث لتحول دون هيمنة الصين على منطقة المحيطين الهندي والهادي فتحشد قواها السياسية والعسكرية والدبلوماسية والدعائية، وتنفذ التحالفات وتحرض الدول عليها، لتبقى هي المهيمنة عليها. فهي تعد سيناريو للصراع بينها وبين الصين في هذه المنطقة، التي تعتبر من أهم المناطق في العالم استراتيجيا وعسكريا واقتصاديا وديمقراطيا، بل هي محاذاة لها، إذ تمتد من سواحلها على المحيط الهادئ إلى سواحل شرق أفريقيا على المحيط الهندي.

علما أن هذه المنطقة كانت تقريبا منطقة إسلامية على عهد دولة الخلافة. ويظهر أن الصراع سيحدث بين القوى الكبرى الموجودة فيها، إلى أن تعود دولة الخلافة الراشدة على مناج النبوة قريبا؛ بإذن الله، فتحسم الأمر وترجع المنطقة إلى أصلها إسلامية يسودها الخير والأمن والأمان، ويذول عنها الشر والقلق والاضطراب ■

## الأحداث الأخيرة في لوس أنجلوس تحريك أزمات أم صراع سياسي مُفتعل؟

بقلم: الأستاذ سامر دهشة

شهدت مدينة لوس أنجلوس في الأيام الماضية تطورات أثارت تساؤلات حادة حول دوافعها الحقيقية. فهل ما جرى يعد جزءاً من صراع بين الرئيس دونالد ترامب ومؤسسات الدولة؟ أم ضمن سيناريوهات تتعلق بانفصال كاليفورنيا؟ أم أنه توظيف متعمد للأزمات لتحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات؟ الواقع يشير إلى أن إدارة ترامب تبنت نهجاً تصديدياً في هذه الأزمة، ويرجح أن هدفه كان تعبئة القاعدة الانتخابية الجمهورية، لا سيما في ظل أجواء الانتخابات التشريعية.

**خلفية المواجهة: مهادنة مثيرة للشكوك**  
ما حدث لم يكن مواجهة عادية بين متظاهرين وقوات إنفاذ القانون، بل تشير شهادات وتقارير صحفية محلية إلى أن عناصر من وكالة الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE) اقتحموا منطقة ذات غالبية من أصول لاتينية تقدّر نسبتهم بـ ٨٠٪، رغم علمهم بأن المنطقة تحتوي على عدد كبير من العمال المهاجرين غير الموثقين بأوراق رسمية. العملية تمت باستخدام قوة مسلحة، على خلاف العادة، ورافقها اقتحام مصنع واعتقال العاملين فيه. هذه الودعات دخلت المنطقة مدججة بالسلاح، على عكس عملها الروتيني غير المسلح في الغالب.

كما أفادت التقارير بأن القوات قامت بإغلاق الطرق وأطلقت قنابل مسيلة للدعوى على متفرجين مدنيين كانوا يوثقون الحدث بهواتفهم. اللافت للاهتمام أن المنطقة لم تكن تشهد أي احتجاجات أو اضطرابات سابقة، ما يثير تساؤلات حول دوافع هذه العملية، خاصة أن إدارة ترامب برزتها على أساس وجود تهديدات أمنية، لم يكن لها وجود مسبق!

**التصعيد غير المبرر: الحرس الوطني والتهديد بالمارينز**  
ولم تكف الإدارة بذلك، بل سارع الرئيس ترامب قوات الحرس الوطني، ثم هدّد بإرسال مشاة البحرية (المارينز)، وهو تصعيد غير مبرر في سياق لم يكن يتطلب ذلك. ما يعزز فرضية أن الهدف لم يكن فرض النظام، بل إثارة أزمة سياسية - وربما أمنية - في ولاية تعتبر من أبرز المعارضين لسياسات إدارته.

**كاليفورنيا... الخضم الديمقراطي الأكبر والانتخابات التشريعية**  
كاليفورنيا، بتقلها الاقتصادي والسياسي، تشكل خصماً صعباً للرئيس الجمهوري. فهي أكبر ولاية من حيث عدد السكان والناخبين، وهي تمثل رابع أكبر اقتصاد في العالم لو كانت دولة مستقلة، وتعتبر معتاداً تقليدياً للحزب الديمقراطي.

كما أنها من الولايات التي تصر على حماية حقوق المهاجرين، ورفضت مراراً التعاون مع قوات ICE، كما يجعلها خصماً رمزياً واستراتيجياً في آن واحد. أنها تتعلم بشكل كبير على العمال غير المسجلين (بدون أوراق إقامة) في قطاعات الزراعة والبناء، حيث تسمح لهم بالعمل وتحضّل منهم الضرائب قانونياً.

**الاعتقالات السياسية: مؤشر خطير على التصعيد**  
في سياق متصل، تم تسجيل حوادث اغتيال في ولاية مينيسوتا استهدفت أعضاء في الحزب

الخطر الأكبر على الوضع الداخلي الأمريكي، هو تحويل أمريكا إلى دولة تعتمد على الفوضى السياسية كأداة للحكم، فاغتيال سياسيين ديمقراطيين، وتصعيد المواجهات مع ولايات معارضة، وإثارة الغررات العرقية، كلها مؤشرات على أن البلاد قد تدخل مرحلة جديدة من الاستقطاب العنيف.

في النهاية، ما يحدث في لوس أنجلوس ليس مجرد حدث عابر، بل هو انعكاس لأزمة حكم أعمق، حيث تُستبدل صراعات الشوارع بسياسة الحوارات السياسية، وتُستبدل خطابات التحريض بالبرامج الانتخابية. والنتيجة؟ أمريكا على حافة الهاوية، بسبب من يصرون على اللعب بالنار لخدمة مصالحهم المنيقة.

ما حدث في لوس أنجلوس ليس حادثاً معزولاً، بل جرس إنذار. الأيام القادمة قد تحمل تطورات مفصلية، وعليها مراقبتها عن كثب. نسأل الله أن يُبدل الحال بآخر رشد وعدل يسود فيه الحق، ويعود فيه الإسلام بشريته رحمة للعالمين ■

## الأردن يعترض صواريخ إيران دفعا عن كيان يهود

شن كيان يهود فجر الجمعة ١٢ حزيران/يونيو ٢٠٢٥ هجوماً على إيران، مستهدفاً منشآتها النووية، ومصانع الصواريخ الباليستية، وقيادات عسكرية، وأحدث فيها أضراراً بالغة بالأرواح والمنشآت العسكرية والمدنية، بدعم وتعاون أمريكي، وتوعدت إيران كعادتها برد حاسم ومدمر لكيان يهود عن طريق الهجوم بالمسيرات والصواريخ وقامت بدفعا من هذه الهجمات صباح ومساء اليوم نفسه عابرة الأجواء العراقية والبحرية والأردنية، أحدثت بعضها أضراراً في بعض المنشآت في مدن الكيان قبل أن يتم اعتراض بعضها في الأجواء المحيطة قبل وبعد وصولها لكيان يهود.

وقال رأس النظام الأردني بأن الأردن لن يكون ساحة حرب لأي صراع، ولن يسمح بتهديد أمنه واستقراره، وقال وزير خارجيته الصفيدي أن الأردن لن يسمح بخزق سيادته وتهديد أمنه، وكان مصدر عسكري مسؤول عن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، أكد أن طائرات سلاح الجو الملكي وأنظمة الدفاع الجوي اعترضت صباح الجمعة، عدداً من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي دخلت المجال الجوي الأردني، ويقصد بها القادمة من إيران باتجاه كيان يهود.

وقال المكتب الإعلامي للحزب التحريفي في ولاية الأردن في بيان صحفي ما مفاده أن: النظام الأردني بهذه الإجراءات يثبت ما عُرف عنه منذ نشأته بأن وظيفته السياسية والعسكرية هي تمكين كيان يهود، وحمايته من المخاطر التي يمكن أن تهدد وجوده، وبإتات أسطواناته المشروخة في معرض تبريره اعتراضه هذه المسيرات والصواريخ - بل هي أنه لحماية أمنه واستقراره - لا تنطلي على أحد من أبناء الأردن، وقد بات يعمل دون استحياء على أن يذو ولاه من المسلمين، في الدفاع عن كيان يهود بالمعاداة والافتقالات والتعاون الأمني والعسكري الذي لم يتوقف حتى أثناء حرب الإبادة والتشريد والتجويع التي يشنها يهود على غزة التي لم ينصرها بقواته المسلحة التي بحمي بها كيان يهود من صواريخ إيران.

## تتمة: مؤتمر "السلام الأهلي" في دمشق ...

ثورة من أعظم ثورات التاريخ!

وإنه لمن المفارقات الصارخة أنه في الوقت الذي يتصدر المشهد حنفة من ذوي التاريخ الإجرامي بحق الثورة وأهلها، لا يزال عدد كبير من حملة الدعوة ومعتقلي الرأي والثوار والعماهدين قابعين ظمناً في سجون إدلب منذ سنوات، كما لا يزال أيضاً عدد كبير من أهلنا في مخيمات النزوح الذين تقطعت بهم السبل لا يملكون ثمن العودة إلى ديارهم لبناء بيوتهم المدمرة على أيدي من غيروا جلودهم وتبدلت أدوارهم.

إن الظهور فادي صقر وكثير من القادة في عهد النظام الباطني في صدارة الداعين لسلام الأهلي، وتأمين الحماية الأمنية لهم، إضافة لكبار التجار ومجرمي الحرب الكبار المعروفين بولائهم ودعمهم للنظام الباطني، ممن عادوا إلى دمشق مؤخراً، إضافة للموالين من الشبيحة والفئتين والشخصيات التي ساندت الطائفة الهارب لسنوات طويلة ودعت بصفاة وفجور للقتل والتدمير، ولا تزال في مامن ودون محاسبة تحت ذريعة "السلام الأهلي" كل ذلك يؤجج مشاعر الحقد والغضب عند عموم السوريين وبالخصوص ذوي الشهداء والمفقودين.

إنها حاضرة الثورة وقوتها التي تستمدتها من إيمانها وعقيدتها مع الله لا يمكنها أن تتراجع أمام مآثرها، أما التنازل لهذه الحاضرة وما قدمت من مآثر وتضحيات فلنأخذها من رضا أمريكا والغرب وبوابة الخلاص فهو منزلق خفي وشرس مستطير سيحطال شوهمه وأذاه الجمع لا سمح الله، وقد بين الله لنا في كتابه كيفية التعامل المبدئية مع أعدائنا الذين يترصبون بنا الدوائر.

لقد قامت ثورة الشام لإنهاء حقبة الظلم والظالمين، قامت ببلور عدداً من الأهداف والتوابت، ليكون العمل والأمان والطمأنينة ورغد العيش والعدل، حتى ينعم الناس ببيئة ملؤها العز والتمكين، وهذا لا يكون، بعد تحقيق أولى هذه التوابت، وهو إسقاط النظام الباطني، إلا بتحقيق الإسلام عبر دولة الإسلام وأحكام الدين وقوانينه وتشريعاته، عبر نظام منبثق من صميم عقيدتنا، أمرنا به ربنا سبحانه، لا عبر نظام علماني يفصل الدين عن الحياة والعدالة والتمتع، وفيه القرب فرضه علينا، يرضي ألدنا ويشققنا ويعيدنا للمربع الأول من البؤس والظلم والشقاء والتبعية لأعداء الأمة في مشارق الأرض ومغاربها. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

## تتمة كلمة العدد: قافلة الصومود ...

بوابة للصورة وفك الحصار، أصبحت سبباً لصلاح الاحتلال، وبدل أن يكون الجيش المصري سبباً في وجه يهود، أصبح حارساً لحدودهم، وعوناً لهم في فرض الحصار على غزة.

يا أجناد الكفانة، يا أهل القوة والمنعة، ألا تستحق غزة أن تتحرروا من أجلها؛ ألا تتأدركم دماء شهدائها وصراحت الثكالي والإيامي والتاريخ والأطفال والشيوخ؛ أليست فلسطين أمانة في أعناقكم؟ وأهلها إخوانكم ونصرتهم واجبة في حقكم؛ أليست أומר الله فوق أומר رؤسائكم؟ إن نصرة فلسطين لا تحتاج إلى بيانات، بل إلى دبابات. لا تحتاج إلى بيانات شجب، بل إلى قرارات فتح. لا تحتاج إلى معبر يفتح ليوم أو اثنين، بل إلى معركة تحرير كاملة وشاملة، وأنتم الخلافة الملبوسون اليوم بنصرة الأمة، وخلع الحكام الخونة، وحمل مشروع الأمة؛ الخلافة، لإقامة حكم الإسلام، وتحريك الجيوش، وتحقيق وعد الله سبحانه ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ...﴾ إن قافلة الصومود رغم كل ما جرى لها، هي

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

## صندوق النقد الدولي أداة استعمارية

هدفها بسط السيطرة على اقتصاد الدول

لقد ثبت عالمياً أن صندوق النقد الدولي هو أداة استعمارية للولايات المتحدة، تهدف سياساته القائمة على "السوق الحرة" والضرائب إلى بسط السيطرة على اقتصاد الدول؛ لذلك لا يرفع الظلم عن الناس إلا ميزانية إسلامية من ظل الخلافة الراشدة.

أولاً: من واجب الدولة شرعاً أن تكفل لكل فرد في رعيته حاجاته الأساسية من المأكل والسكن والملبس، بصرف النظر عن دينه أو عرقه. ولذلك فإن ميزانية الخلافة ستوضع بما يحقق فرص العمل، ويضمن إعانة العاجزين والمعوزين.

ثانياً: لا يجوز فرض جمارك (مكوس) على التجار المحليين، فالجمارك لا تُفرض إلا على التجار الأجانب بالمثل، لقوله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ». ثالثاً: الموارد العامة كالكهرباء والغاز والنفط، هي ملكية عامة شرعاً، ولا يجوز خصصتها، ويجب على الدولة إدارتها وتنفق عوائدها في مصالح الرعية، مثل إنشاء البنية التحتية العامة كالطرق والجسور، عن النبي ﷺ: «مُسْلِمُونَ شَرَكًا فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَاءِ، وَالْكَأَلِ، وَالنَّارِ»، وفي رواية: «وَقَدْ خُتِرَ». إن تطبيق ميزانية إسلامية عادلة، مستمدة من الوحي، هو وحده الكفيل بحفظ كرامة الناس وتحقيق الرفاه وضمان العدالة، بعيداً عن مخططات صندوق النقد الدولي وخيانة الأنظمة العميلة.

## الحزبية والسياسة في نظر الإسلام

بقلم: الأستاذ رمزي راجح - ولاية اليمن

مضمونهما، وكان اعتبار التحزب حراماً حتى وإن كان هذا الحزب على الحق، ولكن الأمر ليس كذلك، لأن الأمر والنهي في الحزبية إنما يتوقف على ما يحمله الحزب من آراء وما يدعو إليه من أفكار وما يقوم به من أعمال وتصرفات، لا على مجرد كونه حزباً.

وكذا في السياسة فإن الأمر يتوقف على الفكرة والطريقة التي يسير عليها السياسي، فإن كان يسوس الناس على أساس فكرة فصل الدين عن الدولة، فإن ذلك حرام يوقع السياسي وأتباعه في سخط الله وغضبه، أما إذا كانت السياسة قائمة على المعروف الذي أمر الله به كما هو حال الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، فهذا أمر يجب القيام به والسير وراء العاملين به، حيث قال رسول الله ﷺ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُومُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ» أي ترعاهم بالأحكام التي أمر الله بها. فإسلاسية هي الرعية، وفي الإسلام هي رعية شؤون الناس بأحكام العقيدة الإسلامية، ولا يعتبر فساد هؤلاء الساسة الدجالين حجة لتجريم السياسة لأن فساد المفسدين لا يبرر التنازل عن واجب مسؤوليتنا في رعية الناس بتطبيق أحكام الإسلام.

والخلاصة: إن القول بتحريم الحزبية والسياسة هو قول خطير وخبيث يسعى قادة الفكر لترسيخه لأمرين: الأول: إبعاد المسلمين عن العمل الجماعي الحزبي لإقامة الإسلام في واقع الحياة، حيث لا يكون العمل لإقامة الإسلام إلا بشكل جماعي حزبي منظم كما دعا إليه رسول الله ﷺ. والثاني: إبعاد الدين عن السياسة والرعاية، حتى يعوله ديناً كهنوتياً محصوراً في الشعائر التعبدية فقط، بينما شؤون السياسة والحكم تترك لتشرع البشر كما هو حال الحكام والسياسيين الذين على شاكلتهم ممن يسوسون الناس على أساس الوطنيات والقوميات التي كرسها العصبية والديمقراطية العفنة التي كرسها الفوضى في الاقتصاد والأخلاق... الخ، وهيئات انحصار نصفي لأهوائهم أو ترك الساحة لهم، فإننا أمة عظيمة، أخرجت للناس لتسوسهم وترعاهم بأنظمة الإسلام وأفكاره وأحكامه. فكانت إقامة دولة الخلافة الراشدة الموعودة هي قضيتنا العصرية وكانت غايةنا هي استئناف الحياة الإسلامية وحمل رسالة الإسلام إلى العالم بالدعوة والجهاد. وإن غداً لناظره قريب بإذن الله تعالى!!

وعليه فاستجابة لقوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعَدْلِ وَهُمْ يَبْغُونَ وَاللَّكْرَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، قام حزب التحرير وهو حزب سياسي إسلامي؛ الإسلام مبدؤه والسياسة عمله، يعمل مع الأمة ويبينها وإقامة دولة الخلافة الراشدة. وأما مع حزب إسلامي فواضع من الآراء والأفكار التي يدعو إليها منذ نشأته عام ١٣٧٢هـ-١٩٥٢م، وأما كونه حزباً مبدئياً فواضع من فكرته التي يدعو لإيجادها في واقع الحياة وهي إقامة الخلافة، ومن جنس الطريقة المتعلقة بإيجاد هذه الفكرة، وهي الطريقة الشرعية ذاتها التي سار عليها رسول الله ﷺ لإقامة دولة الإسلام الأولى.

وأما كون السياسة عمله، فإن حزب التحرير في أعماله قد أظهر صدقه وشجاعته في الصعد بالحق من خلال كشف زيف الأفكار الفاسدة ومقارعة الظالمين، وبيان الأفكار والمفاهيم الصحيحة التي دعا إليها الإسلام، وبيان أنظمة الحكم والاقتصاد والتعليم والاجتماع... حيث بيننا في كتبه وفي دستور دولة الخلافة وأجهزتها وأنظمة الحكم، ولا تخفى هذه الكتب على كل باحث عن الحق ■

## إن يوقف تناسل المليشيات والجيش الموازية

إلا الخلافة الراشدة على منهاج النبوة

أعلن مؤتمر تمتناي عن تحالف عسكري يسمى القوات المشتركة لحركات شرق السودان، ويضم قوات مؤتمر البجا بقيادة الموحدة بقيادة محمد طاهر وقوات الوطيرة الشرقية بقيادة القائد الأمين داود، والمقاومة الشعبية، والمستنفرين بقيادة الناظر ترك.

إزاء ذلك قال الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل) في بيان صحفي: يأتي هذا الإعلان في ظل وجود جيش لولا وجوده لتكون لولا وجود جيش مواز لجيش الدولة؛ قوات الدعم السريع، هذه الحرب التي قضت على الأخضر والبياض، فخربت البنية التحتية، وشردت العباد، وانتهدكت الأعراس، وقتل الألاف من الأبرياء العزل يدم بار، بعد كل هذا الذي حدث، وما زال يحدث، ما زالت الحكومة تقض الطرف عن نشوء جيوش جديدة، بل تستعين ببعضها، ما يشجع كل من هب ودب لينشئ مليشيا وجيشاً موازياً لجيش الدولة، واللبسوا أن هذه الجيوش المتنازعة كلها قائمة تحت رايات عمية، أما جهورية، أو قبيلية، ومع أن وجودها واقعا يعني دمار البلاد، وذهاب ريحها، وتهيئتها للتقسيم والتفتيت الذي يريده الغرب الكافر المستعمر الذي بدأ بصلب جنوب السودان، ويسعى الآن بخطا حثيثة لفصل دارفور.

وتابع: إن الحديث عن قوات مشتركة بشرق السودان، وهي قوات جهورية، يعني وضع شرق السودان على ماكنة التمزيق. أما من الناحية الشرعية فإنه لا يجوز أن يكون للدولة جيشان فضلاً عن أن تكون هناك جيوش قائمة على العصبية القبلية، أو الجهورية، يقول الرسول ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ، تَغْضَبُ لِعَبَسَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً، فَقَتِلَ قَتْلَةً جَاهِلِيَّةً». وأضاح: ندعو العفلاء من أهل السودان للعمل على قطع الطريق على مخططات الكافر المستعمر وأذنايه في الداخل، بالعمل الجاد مع حزب التحرير؛ الرائد الذي لا يكذب أهله، لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي توحد البلاد وتقضي على كل هذه الفوضى، بل وتسعى لتوحيد بلاد المسلمين.

